

فكانت لم يتحقق الفصل فلو كان أحدهما اعرف من الآخر وقدم الاعرف فجاذا
الاتصال والاتصال في الاخير نحو ضربك وضربى ياك واعطيتك
اياها فان ضمير المتكلم اعرف من الغائب فالتصنيف
الغير المرفوع له جثمان اتصال وكونه فضلة في النظر الى الاصل يمكن اتصال
الثاني والثاني يتغذر الفصل والثاني وان لم يكن احدهما اعرف
او لم يقدم فالانفصال الثاني لازم نحو اعطاه اياه واعطيتك اياك
للحذف عن تقديم احد المتساويين والمجوع وعند انفصال الثاني
يرجع الاول بالاتصال ومما اى الانفصال اولي في خير باكل الالفعل
النافذة نحو زيد فاسم وكنت اياه وكنت لكونه واجهين ايضا كونه
خير المبتدأ في الاصل وشبهه بالمفعول في النظر الى الاصل بقدر الاتصال
لكون عامله معنويا والى الثاني يمكن كما في ضربتك في الاصل اولي
بالرعاية من التثنية والاكثرة في الاستعمال لولا انما انما بانفصال الضمير
لكونه مبتدأ وعيبت الخ ايضا بانفصال الضمير لكونه فاعلا للفعل تعارفا
وان في بعض لغات لولا اى بالاتصال وعسى اى بالاتصال المنصوب
فسيبويه تفرق في العامل فجعل لولا في هذا الموضع فقط
حرف ج وعسى بمعنى لعل لتقاربهما في المعنى فالضمير انما على اصلهما
والاحتمال يفرق في الضمير فجعلها مستعارين للمرفوع كما في قولهم

ما اتا كانت

ما اتا كانت فلو لا وعسى على اصلهما ويجب ان الوفاية التي تلحق الفعل
عن الكسرة التي من تحت الحرف المنفرد بالاسم وكسرة نحو لم يكن الذين
وقال نحو عارضة بانفصال كلمة مستقلة فمما يتبع الى الوفاية مع الياها
المنصوب للمنكلم في الفعل ما ضيا ومضارعا واهل الجوارح عن ان يكون
الاعراب نحو ضربت وبضربى والضربى وحذا وجره والشئ من عبار الكافية
ويجوز ان الوفاية ولا يجب معها اى مع ان الوفاية الاعراب نحو ضربت
لان كراهة اجتماع التونين عارضة الوفاية المذكورة ومع ذلك وبان
ان اى الحروف كانت المشبهة بالفعل محافظة عن الحركات
البنائية والسكون وكراهة اجتماع التونين في حملا على الاخطاء
وبجواز ان الوفاية في لبت لبتخرج المحافظة على المحل ومن وعرف قد
وقطعا مما بمعنى حسب لبتخرج محافظة السكون الذي هو الاصل الثاني
على كراهة اجتماع التونين فيما قل حروفه وعدم المعارضة في الاخيرين
فظهر ان المحافظة سبب مرجح لا موجب بخلاف الصبانية من الكسر
في الفعل ولعل على اسم المذكورات فيما يختار فيه ترك
التون لتقل التثنية وكثرة الحروف وفي التثنية لعل على
صا كما وقد اصاب المصنف قدم ضمير الشأن لكونه ضميرا للاخرين
وعظم ثمانية وفائدة على ضمير الفصل الذي هو حرف في الضمير

14
139